الكاتب: دعوة للجميع

من المهم ان يواكب الحب بعض الشعور
لكن الحب نفسه ليس شعور
والذين يعتبرونه شعور يعيشون في حال من التقلب المستمر
الحب قرار والتزام

لذا عليّ ان اقرر بكل تأن الى من وعلى اي مستوى من الالتزام اود ان اقدم حبي.
عندما اتخذ هذا القرار والقى التجاوب الذي اتمنى، اصبح بملء حريتي ملتزماً بسعادة من احب وسلامته وارتياحه.
ويصبح من واجبي ان اعمل بكل قواي على مساعدة هذا الشخص كي يحقق ما يراوده من احلام نبيلة.هذا هو الالتزام في الحب.
وعندما اسأل نفسي عن دور الحب في حياتي علي ان اسأل بالتالي هل في حياتي شخص يهمني امر سعادته ونموه، اقله كما يهمني امر سعادتي انا ونموي. فإذا اجبت بالايجاب عرفت انذاك ان الحب دخل حياتي.
الالتزام بالحب يحتم علي الكثير من الاصغاء بكل اهتمام. اني اريد حقاً ان اكون حيث فيك حاجة إليّ، وان اعمل مافيك حاجة إليه. إني اريد ان اقول مايقودك الى سعادة حقيقية والى سلام وارتياح. ولكي استكشف حاجاتك،
علي ان انتبه واهتم واصغي الى ماتقول والى مالا يمكنك قوله. ومع هذا كله، فالقرار النهائي في مبادلة الحب يبقى قراري انا.

المحب الحقيقي هو حب بلا شروط

الحب نوعان: مشروط او غير مشروط.
إما ان اضع شروط لحبي لك او لا افعل. وبقدر مااضع شروط احبس عنك حبي. انا لا اقدم لك هدية بل شيئاً مقابل شيئ. بينما الحب الحقيقي يكون دائماً هدية مجانية.
إن ماتعني هدية حبي لك هو: إني اريد ان اشاطرك ماهو خير عندي. إنك لم تفز بسباق ولا برهنت لي انك اهل لذلك.
فالقضية ليست قضية استحقاق لحبي.وانا لا اتوهم ان اياً منا هو أفضل انسان بالدنيا. حتى إني لا افترض اننا افضل الناس تجانساً.....القضية هي اني انتقيتك ووهبتك حبي، وانت انتقيتني ووهبتني حبك. هذه هي التربة الوحيدة التي يخصب بها الحب. "انت وانا نود ان نقتحم الحياة معاً".

رسالة الحب غير المشروط

هي رسالة تحرير للآخر: باستطاعتك ان تكون ذاتك، وبأستطاعتك ان تعبر بكل ثقة عما به تفكر وتشعر، من دون ان تخشى الحرمان من ذلك الحب. إنك لن تعاقب على صراحتك وانفتاحك. فإن حبي لا يفرض عليك لا ثمن دخول ولا بدل ايجار ولا دفعة على الحساب....وقد يأتي يوم تختلف فيه آرائنا ونحس بمشاعر مقلقة فيما بيننا. وقد يأتي يوم تفصل فيما بيننا مسافات نفسية او جسدية. ولكني عاهدتك الالتزام بك. هذا خط حياتي ولن احيد عنه ابدا. لذا بإمكانك ان تكون حرا وتعبر لي عن الايجابي في ردات فعلك والسلبي ايضاً وعن الحار في عواطفك وسواه. انا لا يمكنني ان استبق ردات فعلي، ولا ان اضمن قوتي، ولكن امرا واحدا اعرفه، وهذا ماأريدك انت ان تعرفه: "إنني لن ارذلك ابداً" لقد ألزمت نفسي بنموك وسعادتك، ووعدتك بدوام حبي

من كتاب حب بلا شروط